

القضية الحقيقية والخارجية في الحديث مفهومهما، تأريخهما، القاعدة الأولية فيهما

حسين محقبيان
محمد كاظم رحمان ستايش

إذا لم يكن العمل بالقضايا عاماً وإنما تقيّد بنطاق الزمان أو المكان أو الأفراد أُطلق عليها في علم الأصول عنوان «القضايا الخارجية»، وإذا كان العمل بها عاماً وغير محدود بنطاق معين أُطلق عليها عنوان «القضايا الحقيقية». وهذا الاصطلاحان تسرياً من علم المنطق إلى علم الأصول بواسطة الآخوند الخراساني، والفقهاء قبله كانوا يطلقون على القضية الخارجية عنوان «قضية في واقعة»، وهي تختلف بعض الشيء عن «القضية الخارجية». ومن الواضح أنه توجد - منذ صدر الإسلام - بعض الروايات خاصة بزمان أو شرائط معينة، ففي النظرة الظاهرية وبمجرد احتمال اختصاص الرواية بشرائط معينة تعد القضية خارجية، مع أن القاعدة الأولية هي الاشتراك في الموضوعات والاحكام. وقد ذكر العلماء تعريف هذه الاصطلاحات إلا أنهم لم يبينوا مفاهيمها واختلافها فيما بينها بشكل دقيق، كما لم يتعرضوا لتأريخها وللقاعدة الأولية عند الشك.

الألفاظ المحورية: قضية في واقعة، الخطابات الشفهية، خواص النبي، معرفة المخاطب، أجواء الصدور.

نظرة جديدة لدور التعرف على السياق اللغوي في فهم مضامين نهج البلاغة

السيد مهدي المسبوق
رسول فتحي المظفرى

إن أحد أفضل مناهج فهم النصوص هو النهج الدلالي أو فهم الدلالة. وفي هذا المجال

يتم دراسة معنى المفردة من خلال دراسة سياقها، وفي هذا النوع من الفهم يتم الالتفات للسياق وللمفردات المجاورة للمفردة المقصودة، وهذا ما يعين المترجم في العثور على أواصر الصلة بين المفردات وبالتالي عرض المعنى بشكل دقيق و مطابق للغة الأصلية للمتن . ونظراً للصبغة الأدبية لكتاب نهج البلاغة مضافاً للانسجام والتناسب الكبير الموجود بين مفرداته حاولنا في هذا البحث أن نبين أهمية السياق اللغوي، و درسنا الجهود المبذولة في العديد من التراجم الفارسية للكتاب، لإبراز أهمية مقولة التجانس بين المفردات والسياق ؛ بهدف التوصل الى ترجمة معتدلة . ولهذا فقد تناولنا بالدراسة المحاور الثلاث التالية : عطف الألفاظ المشتركة على بعضها البعض، و كيفية إسناد مفردة لأخرى، و كيفية إضافة الألفاظ المشتركة لبعض الألفاظ الخاصة، وأشرنا لدور السياق والمفردات ذات المعاني المتقاربة في دقة الترجمة . وتشير نتائج البحث إلى أن عدم الالتفات لمواقع المفردات في النص الأصلي أدى لاشتباه المترجمين في ترجمة المفردات ذات المعاني المشتركة، كما أن عدم لحاظ أنحاء الإسناد واختلافها - في بعض المواطن - وبالتالي تغير معنى الكلمة أدى لتدني الدقة والانسجام في بعض التراجم .

الألفاظ المحورية: نهج البلاغة، سياق الكلام، تجانس المفردات .

النهج الشمولي للآيات و الروايات المتعلقة بالتفكير

في الموت و السلامة النفسية

محسن الزندي

السيد محمود الموسوي

يعد التفكير بالموت - في علم النفس - علامة لبعض الاضطرابات النفسية لأنه يلحظ باعتباره كآبة شديدة . وإن الكثير من المنظرين البارزين في علم النفس لا يعدونه علامة لبعض الاضطرابات فحسب وإنما لا يجيزون أي نوع من أنواعه في عملية العلاج . من جهة أخرى فإن أئمتنا عليهم السلام كانوا يفكرون بالموت كثيراً، وإن النصوص الدينية مفعمة بذكر الموت و تعده أحد الأركان الهامة للتربية و السلامة النفسية . الضلع الثالث هو وجود روح الكسل و الفتور و عدم الاهتمام بالرقى و التقدم في أوساط المجتمعات التي تفكر بالموت، في حين لا نجد هذا الخمول و الكسل و الفتور الاجتماعي في ساسة الدين الذين يفكرون بالموت كثيراً، بل إنهم النماذج والمُثل العليا للطموح على مر التاريخ .

وعلى ضوء ذلك فإن السؤال المطروح - نظراً للمسألتين المتقدمتين - هو: أى تفكير بالموت لا يؤدي الى الكسل والخمول فحسب وانما يساعد على السلامة الروحية للفرد و المجتمع؟ النظرة الشمولية فى علم النفس تعتبر التفكير بالموت من أهم علائم السلامة النفسية والأرضية الممهدة لها. ونحن ندعى أن لغة القرآن والحديث ترى أن الموت نوع من الحياة ولهذا تتعرض لبيان شمولية ما بعد الموت ودوره فى حياة الانسان. البحث الحاضر والاستعانة بالنظرة الشمولية للنصوص المذكورة يبين روايات الموت بصورة عامة ويوضح أن التفكير بالموت و من خلال بعض المتغيرات الوسيطة يعطى للحياة قيمة ويوصلها، و هذان الأمران من العلائم الهامة للسلامة الروحية.

الألفاظ المحورية: اضطراب الموت، السلامة النفسية، التفكير بالموت السابق واللاحق، النظرة الشمولية، المتغيرات الوسيطة.

دراسة صدور حديث سجود المرأة لزوجها

نقد متنى على ثلاث مستويات (لغوى، أدبى، ثقافى)

مهدي الايزدى

محمد حسين شيرزاد

محمد حسن شيرزاد

حاز تبين العلقه بين الزوج والزوجه اهمية خاصة فى العقود الأخيرة . وفى هذه الأثناء نجد بعض الروايات فى كتب الفريقين تولى منزلة متدنية للمرأة تجاه زوجها، وقد سببت العديد من التحديات . وإحدى هذه الروايات هى «لو أمرتُ أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها». وهذا البحث يتناول نقد الحديث على ثلاث مستويات : اللغوى و الأدبى و الثقافى . وإن التضاد بين كلمتى «الزوج» و «المرأة» فى هذه الرواية لا ينسجم مع عصر النبى |، و هو كاشف عن ضعفه من الناحية اللغوية . كما أن اختلاف نسخ الحديث فى كتب الفريقين والكاشف عن وجود اختلافات واسعة بينها حاكٍ عن ضعفه أدبياً . وكذلك فإن دراسة الفكر الإسلامى و منافسه الجاهلى فيما يتعلق بعلقه الزوج بزوجه و مقارنتهما بالرواية المتقدمة حاكٍ عن تأثر الحديث بالثقافة الجاهلية .

الألفاظ المحورية: نقد المتن، الزوج والزوجة، الأسرة، الثقافة، سجود المرأة لزوجها.

التيار الحديثى الامامى فى البصرة (فى عصر الحضور)

السيد على أكبر الموسوى

هذا البحث يحاول إبراز التيار الحديثى للإمامية فى البصرة فى عهد حضور المعصومين، والهدف الأسمى له إيضاح النقاط المبهمة والمخفية من تاريخ الحديث فى هذه المدينة. والسؤال الاصلى هو: هل إن التيار الحديثى الإمامى كان فاعلاً فى البصرة فى عهد حضور المعصوم؟ ونتابع البحث على ضوء الفرض التالى: إنه كان فاعلاً فيها. ويبدو فى النظر أن جذور هذا التيار ترجع للقرن الأول الهجرى، إلا أنه قوى وترعرع وانتشر بهجرة الأصحاب الكوفيين إليها فى أوائل القرن الثانى، واستمر حتى نهاية عصر الحضور.

الألفاظ المحورية: الإمامية، البصرة، التيار الحديثى، التيار الحديثى المتهم بالغلو.

وثيقة محمد بن سنان فى معيار النقد والتقييم

على اكبر ايزدى فرد

السيد مجتبى الحسينى نجاد

زينب السادات الحسينى

اختلفت الأعلام فى توثيق محمد بن سنان اختلافاً شديداً، وبعد تحليل ودراسة عوامل التضعيف والتوثيق توصلنا إلى أنه على ضوء نظر أكثر القدماء - كالنجاشى وابن الغضائرى، بل وإجماع الأصحاب على حد تعبير الشيخ المفيد - أنه ضعيف. إلا أن جميع موانع الوثيقة غير مفقودة قطعاً؛ إذ العوامل المذكورة قد لا تنحصر فى الغلو والوجداء، ولهذا فعلى الرغم من أن عوامل تضعيفه الواصلة إلينا ليست بتامة، مع وجود روايات فى توثيقه بحسب الظاهر، إلا أن العدول عن تضعيف القدماء بل ودعوى الاجماع عليه والركون الى مضمون الروايات غير متمسك، ولا يبعد أن يكون تضعيف القدماء وإعراضهم عن مضمون الروايات قادحاً فى أسانيد هذه الروايات. ولهذا فلا مناص لنا عن القول بتضعيفه.

الألفاظ المحورية: محمد بن سنان، الغلو، الكذب، الوجداء، الروايات الدالة على التوثيق،

النجاشى، الشهرة والاجماع.